بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

التوراة وهي خمسة اسفار الاول يذكر فيه بدو خلقه والتاريخ من ادم الى يوسف والثاني يذكر ابتداء
المصريين لبني اسرائيل وظهور موسى وهلاك فرعون ونصب قبة الزمان واحوال السبط والامامة
هرون ونزول العشر كلمات وسماع القوم كلام الله والثالث يذكر فيه تحليل القرابين بالاجمال
والرابع فيه عدد الجيوش وتقسيم الارض عليهم واحوال الرسل التي بعثها موسى الى الشام واخبار
المن والسلوى والغمام والخامس اعادة احكام التوراة لتفصيل المجمل وذكر وفاة هرون ثم موسى
ـيرع المرتبة الثانية اربعة اسفار تدعى الاولى اولها يوشع يذكر قيام وقيام الى
والكهنة المنلال بعد موت الحيوان في ~~الليل~~ ومحاربة يوشع الكنعانيين وفتح البلاد وتقسيمها
بالقرعة وثانيها سفر الحكام فيه اخبار قضاة بني اسرائيل في النصب الاول وثالثها اسموئيل
فيه نبوته وملك طالوت وقتل داود جالوت ورابعها سفر الملوك فيه اخبار ملك داود
وسليمان وبعدهما وانقسام الملك بين الاسباط والامم والجلاء الاول وفتح بختنصر بيت
المقدس المرتبة الثالثة اربعة اسفار تدعى الاخير فاولها اشعيا عليه السلم
يذكر فيه توبيخ الله لبني اسرائيل وانذار بالنقم وبشرى الصادقين واشارة الى المسيح
والخلاص على يد كورش الملك وثانيها ارميا يذكر فيه خراب البيت بالتصريح والهبوط الى مصر
وثالثها حزقيال عليه السلم يذكر فيه حكم طبيعية وفلكية في صورة وشكل بيت المقدس واخبار ياجوج
وماجوج ورابعها اثنا عشر سفرا فيها انذارات محدودة لذلك وعد بها واشارة الى المسيح وفي
ونبوة يونس عليه السلم ودعوته وابتلاع الحوت له ونبوة قوم وفي عدة وصلاة حبقوق ونبوة
ذكريا واشارة الى اليوم العظيم وبشارة بوجود الحصد المرتبة الرابعة تدعى الكتب وهي احد عشر
سفرا اولها تاريخ من ادم الى البيت الثاني ونسب الاسباط وحال العالم وثانيها خبر امرد وقد
وعمارته وصفوف نحمود اماني طلمات وادعية عن موسى وغيره وثالثها قصة ايوب
وفيه سلسلة كلامه ورابعها امثال الحكمية عن سليمان وخامسها اخبار الحكام قبل الملوك
وسادسها نشيد عنوانه لسليمان محاطبات بين العشق والعقل وسابعها يدعى جامع
الحكمة لسليمان فيه تحث على طلب اللذات العقلية الباقية وتحقير الجسمية الفانية وتحطيم الدنيو
وثامنها يدعى الالواح لان فيه خمس مقالات على حروف الهجا تدل على البيت وتاسعها
ملكها يدعى دنيشيل وعند العزير وعاشرها لدنيال فيه تعبير منامات بختنصر وولادة ودنو
على ما يقع في الممالك وحال البعث والنشور والحادي عشر لعزير فيه جمع عدد القوم
من ادم بارك الى ~~البيت~~ المقدس البيت الثاني وبناه وسعد الى ما يبنون مدوح لهوايص
~~المقدس~~ التوراة وتعليقات عليها تعلقها عن موسى عليه السلم

القول في حصر العلوم كل علم فاما ان يكون مقصودا لذاته اولا والاول العلوم
الحكمية والمراد بالحكمة ههنا استكمال النفس الناطقة في قوتيها النظرية والعملية بحسب
الطاقة الانسانية والاول يكون بحصول الاعتقادات اليقينية في معرفة الموجودات
واحوالها والثاني بتزكية النفس باقتنائها الفضائل واجتنابها الرذائل واما الثاني وهو ما لا يكون
مقصودا لذاته بل آلة لغيره فاما للمعاني وهو علم المنطق او لما يتوصل به الى المعاني من اللفظ
والخط وهو علم الادب والعلوم الحكمية النظرية تنقسم الى اعلى وهو العلم الالهي وادنى وهو العلم
الطبيعي واوسط وهو علم الرياضي وذلك لان نظرها ان كان في امور تجردها عن المادة
الجسمية وعلائقها في العقل وفي الحس فهو العلم الالهي وان كان في امور مادية في الذهن
وفي الخارج فهو علم الطبيعي وان كان في امور يمكن تجردها عن المادة في الذهن فقط فهو
العلم الرياضي وعكس هذا القسم ممتنع لاستحالة تجرد الشيء في الخارج دون العقل
وتنحصر العلوم الرياضية في اربعة علوم الهندسة والهيئة والعدد والموسيقى لان
نظره اما ان يكون فيما يمكن ان يفرض فيه اجزاء تتلاقى على حد مشترك بينها اولا
وكل واحد منهما اما قار الذات اولا الاول الهندسة والثاني الهيئة والثالث العدد
والرابع الموسيقى والعلوم الحكمية العملية تنقسم الى السياسة والاخلاق وتدبير المنزل
وذلك لان انظاره اما للامور العامة فعلم السياسة او الامور الخاصة فاما بالشخص
وحده فعلم الاخلاق او نوع خاصة فعلم تدبير المنزل فهذه العلوم الاصلية
وما عداها فهي فرعية فلنذكر هذه العلوم وفروعها على التفصيل بحسب غرض هذه الرسالة
ونقدم مقدمة نبين بها العلم الاصلي والعلم الفرعي وبعد ذلك نقول تبين في كتاب
البرهان ان كل علم حقيقي فلا بد له من موضوع ومبادئ ومسائل وغاية فالموضوع
هو الذي يبحث في ذلك العلم عن احواله التي تعرض له اما لذاته او لما يساويه او لما
يساويه ومتى كان الموضوع كليا فالعلم الباحث فيه اصليا ومتى كان جزئيا فالعلم
الباحث فيه فرعي كالطب بالنسبة الى العلم الطبيعي فان موضوع الطب بدن الانسان
من جهة ما يصح ويمرض وهو مندرج تحت موضوع الطبيعي لانه يبحث في الاجسام مطلقا
ولواحقها وكيف ما في هذه الرسالة نذكر موضوعات العلوم الكلية لان العلوم ابدا

تمايز

تتمايز بموضوعاتها وتسمى تلك عن الموضوعات الجزئية واما المبادئ فهي اما تصورات
او تصديقات لاستفادة العلم منها والتصورات هي الحدود التي تذكر للموضوع واجزائه
ان كان ذا اجزاء او لاعراضه اللاحقة له والتصديقات منها واجبة القبول كالاوليات
والمشاهدات وتسمى اوضاعا ومنها غير واجبة القبول لكنها تسلم في الوقت
ويبرهن عليها فيما بعد او في علم آخر وتسمى مصادرات واما المسائل فهي مطالب العلم
المختصة به المسمى فيه واما الغاية فهو الشيء الذي يقصد ذلك العلم لاجله فهي متقدمة
في النظر متاخرة في الحصول وهذا معنى قولهم اول الفكر آخر العمل ـــــــ في علم
الادب وهو علم يتعرف منه التفاهم عما في الضمائر بادلة الالفاظ والكتابة وموضوعه اللفظ
والخط من جهة دلالتهما على المعاني ومنفعته اظهار ما في نفس انسان ما من المعاني
وايصاله الى شخص آخر من النوع الانساني حاضرا كان او غائبا وهو حلية
اللسان والبنان وبه تميز ظاهر الانسان على سائر انواع الحيوان وانما ابتدأت به
لانه اول ادوات الكمال ولذلك من عري عنه لم يتم له نوع من الكمالات وينحصر
مقاصده في عشرة علوم وهي علم اللغة وعلم التصريف وعلم المعاني وعلم البيان وعلم البديع
وعلم العروض وعلم القوافي وعلم النحو وعلم قوانين الكتابة وعلم قوانين القراءات وذلك لان
نظره اما في اللفظ او الخط والاول فاما في اللفظ المفرد او المركب او ما يعمهما وما نظره في المفرد
فاعتماده اما على السماع وهو اللغة او على الحجة وهو التصريف وما نظره في المركب فاما مطلقا او
مختص بوزن والاول ان تعلق بخواص تركيب الكلام واحكامه الاسنادية فعلم
المعاني والا فعلم البيان او المختص بالوزن فنظره اما في الصورة او المادة والثاني
علم البديع والاول ان كان بمجرد الوزن فهو علم العروض والا فعلم القوافي وما يعم المفرد
والمركب علم النحو والمتعلق بالخط ان تعلق بصوره فعلم قوانين الكتابة او بالاستدلال به
فعلم قوانين القراءة وهذه العلوم لا تختص بالعربية بل يوجد في سائر لغات الامم
الفاضلة كيونان وغيرهم واعلم ان هذه العلوم في العربية لم يوجد عن العرب قاطبة
بل عن الفصحاء والبلغاء منهم وهم الذين لا كانوا عودهم كمهلهل وكنانة وبعض

تميم وقيس عيلان ومن يضاهيهم من عرب الحجاز واواسط نجد فاما الذين صاقبوا العجم في الاطراف
فلم تعد لغاتهم واحوالها في اصول هذه العلوم وهؤلاء لخم وهمدان وخولان لمعاشرتهم الحبشة
والنمر وطي وغسان لمخالطتهم الروم بالشام وعبد القيس لمجاورتهم اهل البحرين وفارس ثم ان
ذوي العقول السليمة والاذهان المستقيمة دونوا اصولها وفروعها واوضحوها حتى يعود على عامة لا علم
المعول عليها القول ـــــــ في اللغة وهو علم يعرف الالفاظ الدالة على المعاني المفردة ومنفعتها
وتمييز الخاص بذلك اللسان من الدخيل فيه وتفصيل ما يدل على الذوات مما يدل على الاحداث
~~الذوات وما~~ الاحداث وما يدل على الادوات وبيان ما يدل على اجناس الاشياء وانواعها
واصنافها مما يدل على الاشخاص وبيان الالفاظ المتباينة والمترادفة والمشتركة والمتشابهة
وبمعرفته الاحاطة بهذه المعلومات جملة وطلاقة العبارة والتمكن من التفنن في الكلام
وايضاح المعاني بالالفاظ الفصيحة والاقوال البليغة ويحتاج الى علمي التصريف والنحو ومن
الكتب المختصرة فيه المنتخب والمجرد لكراع ومختصر كتاب العين ومن المتوسطات مجمل
لابن فارس وديوان الادب للفارابي ومن المبسوطات الجامع للازهري والكتاب الزاخر
للصغاني والمشهور عند الجمهور الصحاح للجوهري وعليه نكت مفيدة لابن بري وله تكملة وحواشي
الصغاني وجمع بينها وبين الصحاح في مجمع البحرين وللاجمع والانفع من ام المحكم لابن سيده النحوي
القول ـــــــ في التصريف وهو علم باصول ابنية الكلم واحوالها يبحث فيه عن الحروف الاصلية
هي وكيف هي واين مخارجها واحوال تركيبها وما هو منها مضاعف ومزيد وما هو ثلاثي او رباعي
ونهاية ذلك وما الاصلية التي لا تبدل وما المبدل وما المراد ومعرفة الصحيح منها والمعتل وانواع الاسماء
وبعضها عند الواضع واشتقاق الالفاظ المولدة في الهيئة وما يختص منها بالافعال وما يختص بالاسماء
وبعض الجامد منها والمشتق واصناف الاشتقاق وكيفيته وكيف يتبدل بتصريف الفعل حتى
يصير امرا او نهيا وتصريف النسبة والجمع والفصل والوصل والوقف والابتداء وما يدغم
من الحروف وما يقلب وما يحذف وما يجب اظهاره ـــــــ وبمعرفته ظاهر من حد التفصيل
ويتقدم على المعاني والبيان تقدما ضروريا ويحتاج اليه في اللغة والمعاني ولم يزل هذا العلم
ممتزجا في علم النحو حتى من دونه ابو عثمان المازني وصنف فيه ابو الفتح بن جني مختصرا
لطيفا سماه تصريف الملوكي ولابن مالك مختصر في صورة ذي المقصود وشرحه مسمى
بالتعريف جدا واضح واوسط المتوسطات كتاب ابن الحاجب وعليه شروح لمصنفه
واجل المبسوطات الممتع لابن عصفور وقلما يخلو من مسائله كتاب من كتب النحو
القول

القول ـــــــ في المعاني وهو علم يعرف منه احوال الالفاظ المركبة من خواص تركيبها
المعقودة للانشاء وبنيتها الاسنادية واحوال المسند والمسند اليه في الجمل واحوال الوصل والفصل
فيها وصوغ الاجوبة بمقتضى الحال وبمعرفته ـــــــ فهم الخطاب وانشاء الجواب بحسب
المقاصد والاغراض جاريا على قوانين اللغة في التركيب ويحسن في البلاغة معونة بليغة ويحتاج
الى اللغة والتصريف والنحو وقلما يفرد فيه تصنيف بل يجمع الى البيان والبديع وكثيرا ما يذكر
مسائل العلوم الثلاثة بعضها مع بعض في الكتب المفردة لعلم المعاني ككتاب الجرجاني وسنذكر بعده
كتب المصنفة فيه القول ـــــــ في البيان وهو علم يعرف احوال الاقاويل المركبة المأخوذة
عن الفصحاء والبلغاء من الخطب والرسائل والاشعار من جهة بلاغتها وعلوها عن الركيك وتاديتها
المطلوب بها واليه وبمعرفته ـــــــ حصول الملكة على انشاء الاقاويل المذكورة بحسب المألوف منها
كالجيد في الفهم والسبك اذا اضيف ذلك الى طبع سليم وذهن وقاد ويحتاج الى اللغة والتصريف
والنحو والاستكثار من حفظ الاقاويل الفصيحة وللادب وانفع من حفظ كتاب النحو ومن الكتب
المفردة فيه نهاية الايجاز للامام فخر والجامع الكبير لابن الاثير الجزري القول ـــــــ في البديع
وهو علم يبحث فيه عن مواد الاقاويل السوية وكيف يستعمل في الدرس والتحسين في سائر احوالها
وبمعرفته ـــــــ تكمل الاقاويل السوية نظما كانت او نثرا في بلوغها غاية حسنها وتادية المطلوب بها وانما
يمكن تحسين الاغراض بحسب ما يقصد من التخييل الموجب لانفعال النفس من بسط وقبض
والتي يحكى بحسن تدرك المحاسن باللذات ويحلو والعيوب بالعرض ويحتاج الى اللغة والنحو والتصريف
والمعاني والبيان والاستكثار من محاسن الشعر ومن الكتب المختصرة فيه
ومن الكتب المتوسطة المنهاج للسكاكي ومن الكتب المبسوطة تحرير التحبير لابن ابي الاصبع ومن
الكتب المشتملة على العلوم الثلاثة مختصر لابن مالك يسمى روض الاذهان ومن المتوسط
المصباح له ومن المبسوط شرح القطب الشيرازي لكتاب السكاكي وهذه العلوم هي
وسائل فهم كتاب الله وكلام رسوله ادركنا من البلاغة والفصاحة في حد الاعجاز وانها
من درجات الكمال ما ارفعها وعلوم ما انفعها القول ـــــــ في العروض وهو علم
يعرف منه صحيح اوزان الشعر وفاسدها وانواع الاوزان المستعملة المسماة بالبحور وتقطيعها
وتحليلها الى اجزائها المسماة بالتفاعيل ومعادلها الاسباب والمصاريع واصناف التغايير
المسماة بالعلل والزحافات وبمعرفته ـــــــ معرفة ما هو من كلام شعر من حيث الصورة
واي شعر هو وما يجوز ان يستعمل فيه من الاختلافات وربما احتيج اليه في دفع المعاند في شعر ما

مقادير الحركات الفلكية والتوصل اليها بالالات الرصدية ومنفعته كمال علم الهيئة وحصول
عمله بالفعل وكتاب الارصاد لابن الهيثم يشتمل على نكت هذا الفن وكتاب الالات العجيبة للبخاري(؟)
يشتمل على عمله علم تسطيح الكرة علم يعرف منه كيفية ~~تحصيل مقادير الحركات الفلكية~~ اتخاذ
الالات الشعاعية ومنفعته الارتياض بعلم هذه الالات وعملها وكيفية انتزاعها من امور
ذهنية مطابقة للاوضاع الخارجية والتسهيل بها الى استخراج المطالب الفلكية ومن الكتب القديمة
فيه كتاب تسطيح الكرة لبطلميوس والمجدية الكامل للفرغاني والاستيعاب للسدوي(؟) والالات
العوج(؟) للمو المكي(؟) علم الالات الظلية علم يعرف منه مقادير ظلال المقاييس واحوالها
والخطوط التي ترسمها اطرافها ومنفعته معرفة ساعات النهار بهذه ~~الالات~~ الالة
الالات كالبسائط والقائمات والمائلات من الرخامات ونحوها ولابراهيم ابن سنان الحراني
فيه كتاب مبرهن تمت فروع العلوم الفلكية القول في
العدد وسمي الارثماطيقي وهو علم يعرف فيه انواع العدد واحوالها وكيفية تولد بعضها
من بعض وموضوعه ~~العدد~~ الاعداد من جهة لوازمها وخواصها وينقسم الى جزئين
الاول منهما يبحث فيه عن لواحق الاعداد في ذاتها كالزوجية والفردية ونحوها وثانيهما
يبحث فيه عن لواحق الاعداد عند اضافة بعضها الى بعض كالمساوي والمتفاضل والمتناسب
والتباين ونحوها واستخراج ما سبيله ان يستخرج منها وهذا العلم كالعلم الالهي في استغنائه
عن غيره ومن الكتب المختصرة فيه سقط الزند في علم العدد ومن المتوسطة الارثماطيقي
الهي الذي من جملة كتب الشفاء ومن المبسوطة كتاب نيقوماخس الجهراسي والارسطوطالي
ومنفعته ارتياض الذهن بالنظر في المجردات عن المادة ولواحقها ولذلك كانت
القدماء تقدمه في التعليم على سائر العلوم ولانه مثال العالم في صدوره عن واجب الوجود(؟)
عنه كما ان الاعداد تنشأ عن الواحد وليس بعدد وهذا بنسبة(؟) هذا العلم الجليل وبالنسبة الى ما يتفرع
من خواصه كالاعداد المتحابة وعجائب الاوفاق وبالنسبة الى العلوم الفرعية المتفرعة عليه وهي
بهيئته(؟) والحساب المفتوح وحساب التخت والميل وحساب الجبر والمقابلة وحساب الخطائين
وحساب الدور والوصايا وحساب الدرهم والدينار وذلك لانه اما ان يبحث عن الاعداد المعلومة
وكيفية التصرف فيها او المجهولة والاول ان لم يفتقر الى وضع خطوط بل اكتفى به بالصور الخيالية فهو
الحساب المفتوح والا فهو حساب التخت والميل واما الباحث عن المجهولات واستخراجها بواسطة
الحاصلة اليها من المعلومات فاما ان يتوقف على مناسبتها او لا والاول ان اختص باربعة اعداد
متناسبة فهو حساب الخطائين والا فهو حساب الجبر والمقابلة واما ما لا يتوقف على التناسب فاما ان
ان يلحقه الدور وتظهر(؟) اولا الاول فالدور والوصايا والثاني حساب الدرهم والدينار فلنعلم

كل واحد منها علم الحساب المفتوح علم يعرف منه كيفية تداول الاعداد لاستخراج
المعلومات الحسابية من الجمع والتفريق والتناسب ومنفعته ضبط المعاملات وحفظ
الاموال وقضاء الديون وقسمة التركات ونحوها ويحتاج اليه في العلوم الفلكية وفي المساحة
والطب وقيل يحتاج اليه في سائر العلوم وبالجملة فلا يستغني عنه ملك ولا سوقة وزاد شرفا
بقوله وكفى بنا حاسبين وانه ولتعلموا عدد السنين والحساب وانه فاسأل العادين ومن
الكتب المختصرة فيه مختصره لابن مجلي الموصلي ومختصر لابن فلوس المارديني ومختصر السموءل
بن يحيى المغربي ومن المتوسطة الكافي للكرجي ومن المبسوطة الكامل لابي القاسم بن السمح وبرهن
على سائر ابوابه بالبراهين العددية السموءل المذكور علم حساب التخت والميل
علم يعرف فيه كيفية مزاولة الاعمال الحسابية برقوم تدل على الاحاد وتغني عما عداها بالمراتب
وهذه الرقوم المنسوبة الى الهند ومنفعته تسهيل الاعمال الحسابية
وسرعتها خصوصا الفلكية ومن الكتب الشاملة فيه كتاب لجوامع(؟) لصدر الدين ولاهل المغرب
طرق يعرفون بها صورة(؟) في الاعمال الجزئية منها ويسمونها المآخذ كطرق ابن الياسمين وغيرها
بعينه كطرق الحصار ولابن الهيثم كتاب برهن فيه على اصول اعماله براهين عددية
علم الجبر والمقابلة علم يعرف منه كيفية استخراج المجهولات العددية بمعادلتها
~~المعلومة~~ لمعلومات تخصها ومعنى الجبر انه اذا كان معادلين يزاد معادلا لانها المجاديد(؟)
احد وفيها استثناء رفع ذلك الاستثناء بزيادة الناقص ويزاد في الجهة الاخرى نظيره ليتعادلا
في المعادلة وسقوط(؟) المعدادات الموزونة بالوزن يقع فيه حذو(؟) ومقابلة ومنفعته استعلام
المجهولات العددية اذا كانت معلومة العوارض ورياضة الذهن ومن الكتب المختصرة فيه
نصاب الجبر لابن فلوس والجبر لابن المحلي الموصلي ومن المتوسطة كتاب المظفر(؟) الطوسي
ومن المبسوطة جامع الاصول لابن المحلي والكامل لابي شجاع وبرهن السموءل على مسائله بالبراهين
العددية وبرهن الخيام عليها بالبراهين الهندسية علم حساب الخطائين هو علم
يعرف فيه استخراج المجهولات العددية اذا امكن صيرورتها في اربعة اعداد متناسبة ومنفعته
كمنفعة علم الجبر والمقابلة الا انه اقل عموما منه واسهل عملا وانما سمي حساب الخطائين لانه
يفرض المطلوب شيئا ويختبره فان وافق فذاك والا حفظ ذلك الخطا الثاني واستخراج المطلوب
منهما ومن المقدار من المفروضين وعلى هذا اذا ابتنى(؟) وقوع المسئلة اولا في اربعة اعداد
متناسبة امكن استخراجها بخطا واحد ومن الكتب الكافية فيه كتاب لزين الدين(؟) المغربي(؟) وبرهن
ابن الهيثم على طرقه علم حساب الدور والوصايا علم يعرف منه مقدار ما يوصى به اذا
تعلق بدور في بادئ النظر ولا بد من ايضاح(؟) هذا المعنى بصورة من صوره مثالية تمثاليه(؟) يجل

وهب لمعتقه في مرض موته مايه درهم لا مال له غيرها فصح فقبضها ومات قبل
سيده وخلف بنتا والسيد المذكور ثم مات وظاهر المسئلة ان الهبة تمضي من المال في
ثلثها فاذا مات المعتق رجع الى السيد نصف المذكور ثم مات السيد فظاهر المسيلة ان
الهبة تمضي من المايه في ثلثها الجايز بالهبة فيزداد مال [illegible] مال المعتق فيزداد
للسيد من ارثه وهلم جرا وبهذا العلم يستخرج قدر الجايز بالهبة وظاهر ان منفعته قليلة
وان كانت الحاجة اليه قليلة ومن كتبه كتاب لافضل الدين الخونجي علم
حساب الدراهم والدنانير وهو علم يتعرف منه استخراج المجهولات العددية التي يتعدد بها
على المعادلات الخمسية ولقصد الزيادة لقبول تلك المجهولات بالدرهم والدينار والفلس
ونحوها ومنفعته [illegible] منفعة الجبر والمقابلة فيما يكثر فيه احياء المعادلة
ومن الكتب فيه كتاب لابن فلوس ومن الكتب المختصرة الخاصة لعنوان فيما يكثر فيه احياء
المعادلة ومن الكتب فيه كتاب ابن فلوس على الجانب الاحساب للمصري ومن المتوسط
الرسايل الشاملة للخرقي ومن المبسوط الكافي لسموال المغربي العول في الموسيقى
وهو علم يعلم منه النغم والايقاع واحوالها وكيفية تاليف اللحون وايجاد الالات الموسيقية
وموضوعه الصوت من جهة تاثيره في النفس باعتبار نظامه في طبيعته وزمانه واجزاوه
جملته الاول في المبادي وكيفية استنباطها الثاني في النغم واحوالها والنغمة صوت لابث زمانا
ماخوذ من الالحان مجرى من الحروف من الالفاظ وبسايطها سبع عشرة نغمة وادوارها اربعة
وثمانون دورا اصل العرب منها اثني عشر دورا لقبوها البردات واسماؤها عشاق
نوى بوسليك راست عراق اصفهان كحك زنكوله بزرك رهاوي حسيني حجاز وابتدوا
لستة ادوار لقبوها الاوازات وهي سهناز ومايه وسلمك نوروز كردانيا
كوشت والعرب تنسب النغمات الى شدود الجود لشهرته الجزء الثالث في الايقاع
وهو اعتبار زمان الصوت وادوار الايقاعات عند العرب ستة الثقيل الاول
والثاني الماخوري والرمل وخفيفه والهزج والفرس تقتصر على اربع اضرب
ضرب يعرف بضرب الاصل وهو قريب من الثقيل الاول وضرب يعرف بالخمس
وهو قريب من الماخوري وضرب يعرف بالتركي وضرب يعرف بالفاختي وهو
من النوع الجزء الرابع في كيفية اتخاذ الالحان وشان الملايم منها الجزء الخامس في ايجاد
الالات الموسيقية وتحديدها وانما وضعوا هذه الالات لضرورة ومنفعته اما
الضرورة فاستعمال الاصوات الانسانية بالمعنى ونحوه فتحملها [illegible] بالبلاده

واما المسعودي فقد وجدت في بعض الالات خالصين في الطبعة [illegible] الاطلال وكتاب
ابي النصر الفارابي اشهر كتب هذا الفن وكتاب الموسيقى من جملة كتب الشفاء لمعاني
كتاب ابي النصر [illegible] زيادات [illegible] بالفاظ وجيزة ولصفي الدين عبد المؤمن مختصر لطيف
ولثابت ابن قرة الشامي مختصر في النغم ولابي الوفا البوزجاني مختصر في الايقاع و
واللس المنفعة في هذا العلم انما يعتد ابو [illegible] عليه فقط وذلك لان صاحب الموسيقى العملي
انما يصور الانغام والايقاعات [illegible] واحوالها على انها مسموعة من الالات التي اعتاد
سماعها منها اما الطبيعية كالحلوق الانسانية واما الصناعية كالالات الموسيقية والتعليل
انما اخذ على انها مسموعة على العموم من اي اله اتفقت لا على انها في مادة ولا اله معينة وهذا
معقول ولا يعتد تحاولة العمل ومنفعته بسط الارواح وتعديلها وتقويتها
وسمها ايضا لانه يحركها اما عن تعديها فيحدث السرور واللذة ويظهر الكرم والشجاعة ونحوها
واما الى تعديها فيحدث الفكر في العواقب والاهتمام ونحوها ولذلك يستعمل في الافراح والحروب
وعلاج المرضى مادة ويستعمل في الماتم وبيوت العبادات اجرى اما بحال ان سبب الاتفاق
النعس عن الالحان يذكى في عالمها الاول للمناسبات التي بين الالحان وبين حركات
الافلاك لا اصطكاك بينهما ولا قرع فلا صوت لها يودع اقسام الحكمة الطبيعية
الى العلم العول في السياسة وهو علم يعلم منه انواع الرياسات والسياسات و
والاجتماع المدنية واحوالها وموضوعه المراتب المدنية واحكامها ومنفعته معرفة
الاجتماعات المدنية الفاضلة والردية ووجه استعمال كل واحد منها وعلة زواله ووجه انتقاله
ومنفعته [illegible] الاجتماعات المدنية الفاضلة وما ينبغي ان يكون عليه الملك في نفسه وحال اعوانه
واما الدعية دعاره المدن وهذا العلم وان كان الملوك واعوانهم احوج اليه فلا يستغني عنه
احد من الناس لان الانسان مدني بالطبع ويجب عليه اعانة المدينة الفاضلة مسكنا والهجرة
عن الردية وان يعلم كيف يسع اهل مدينته وينتفعهم والمانع ذلك بهذا العلم وكتاب
السياسة لارسطو الى الاسكندر يشتمل على مهمات هذا العلم وكتاب اراء اهل المدينة الفاضلة
لابي النصر فاتح لفوايته العول في علم الاخلاق وهو علم يعلم منه انواع
الفضائل وكيفية اكتسابها وانواع الرذائل وكيفية اجتنابها وموضوعه الملكات النفسانية
من الامور العادية ومنفعته ان يكون الانسان كاملا في افعاله بحسب امكانه ليكون
اولاه سعيدا واخره حميدا ومن الكتب المختصرة فيه كتاب الشيخ ابي علي ومن المتوسط كتاب
العود لابن مسكويه ومن المبسوط كتاب الامام محمد الرازي العول في علم

٢٣

232

حاشية على شرح المفتاح للمولى سعد الدين
التفتازاني للمولى شيخ الاسلام الهروي وهو
حفيد سعد الدين المومى اليه

نفس المدرك وعلم تعلم منه احوال المشترك بين الانسان وزوجته وولده وخدمه ونحو
الصواب فيهما وموضوعه احوال الاهل والخدم ومبحوثه انتظام احوال الانسان
في منزله ليتمكن من كسب السعادات العاجلة والاجلة واشهر كتب هذا الفن كتاب بروسن
وهذه العلوم الثلاثة اعني السياسة والاخلاق وتدبير المنزل يشتمل عليها بالاطلاع
على الخصال المحمودة بالملوك وعدمه ولا انفع من السير السوية جعلها في الخلود
الاصلية ~~الفاضلة المحمودة~~ للملوك والوصية الى وقت ادراكها القوة البدنية وما اولى العا
من الحكم عند العليل وحسبنا الله ونعم الوكيل

تم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب
في مدرسة الحسن كتبه بخويا
سنه ١٠٤٧

نهاية المخطوطة

END